

أكد لـ«تي بي إس» اليابانية أن أي شيء سيناقش ينبغي أن يستند إلى الدستور
الرئيس الأسد: نعتقد أن «أستانة» سيدخل وقف إطلاق النار أولوية
وليس من الواضح إذا ما كان سيتناول أي حوار سياسي

وأعرب الرئيس الأسد عن أمله في أن تكون الإدارة الأمريكية القادمة صادقة في تشكيـل تحالف حقيقي وواقعي لمحاربة الإرهابيين في المنطقة، ووصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه «أختونجي» ويحاول إحياء بعض المناورات لإظهار أنه خد الإرهابيين في «داعش» و«النصرة» لكنه يقوم فعلياً وبشكل يومي بدعم تلك المنظمـات التي لا تستطيع البقاء دون دعمـه.

وفـيما يلي النـص الكامل للمقابلـة..

«حتى الآن نعتقد أن المؤتمر سيكون على شكل محادثات بين الحكومة والمجموعات الإرهابية من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار والسماع لـ تلك المجموعات بالانضمام إلى المصالحات في سوريا ما يعني تخليها عن أسلحتها والحصول على عفو من الحكومة.. هذا هو الشيء الوحيد الذي نستطيع توقعه في هذا الوقت».

وأوضح الرئيس الأسد، أن استقالة الرئيس أو استمراره في منصبه قضية وطنية وترتبط بكل سوري، لأن الرئيس في سوريا ينتخب مباشرة من الشعب السوري، وبالتالي فإن هذا ليس حق الحكومة أو المعارضة، بل هو حق كل سوري، مشدداً على أن صاحب القرار

أكَدَ الرئيس بشار الأسد، أنَّ أيَّ شيء سُتُّجِري مُنافَقَتَهُ في «مؤتمر» «أسَاتِّانا يَنْبُغِي أَنْ يَسْتَدِدَ إِلَى الدِّسْتُور، مَعْرِيًّا عَنْ اعْتِقَادِهِ بِأَنَّ يَجْعَلُ «المُؤتمر» أَوْلُوَيَّةَ التَّوْصِيلِ إِلَى وَقْفِ اِطْلَاقِ النَّار، وَإِيْصالِ الْمَسَاعِدَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ لِخَلْفِ الْمَاطِقِ، مَوْضِعًا أَنَّهُ «الْلَّيْسَ مِنَ الْوَاضِعِ إِذَا مَا كَانَ هَذَا المُؤْتَمِرُ سَيَتَّابُلُ أَيْ حَوَارٍ سِيَاسِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ وَاضِعًا مِنْ سِيَاشِرَكِ فِيهِ». وقال الرئيس الأسد في مقابلة مع قناة «تي بي إس» اليابانية نشرت نصها وكالة «سانا»

مجتمع «أستانَا»

- شكرًا لكم سيادة الرئيس على إتاحة هذه الفرصة لنا لمعرفة وجهة نظركم حول ما يحدث في سوريا وحول مستقبل هذا البلد. سؤالي الأول مع اقتراب محادثات أستاناء.. ما الذي تسعون إليه وتتوقعونه من

• أود أولاً أن أرحب بكم في دمشق
ويسرنا أن نتحدث إلى الجمهور الياباني
للمرة الأولى خلال هذه الحرب على سورية،
ليست لدينا نقل توقعات من مؤتمر أستانة،
بل لدينا أمال في أن يشكل منبراً لمحادثات
بين مختلف الأطراف السورية حول كل
شيء، لكنني أعتقد أنه سيركز في البداية،
أو سيجعل أولويته، كما نراها التوصل إلى
وقف إطلاق النار وذلك لحماية حياة الناس
والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول
إلى مختلف المناطق في سورية. ليس من
الواضح إذا ما كان هذا المؤتمر سيتناول
أي حوار سي政سي، لأنه ليس واضحاً من
سيشارك فيه حتى الآن. نعتقد أن المؤتمر
سيكون على شكل محادثات بين الحكومة
والمجموعات الإرهابية من أجل التوصل إلى
وقف لإطلاق النار والسماع لتلك المجموعات
بالاضمام إلى المصالحات في سورية. ما
يعنى تخليها عن أسلحتها والحصول على
عفو من الحكومة، هذا هو الشيء الوحيد
الذى نستطيع تقويمه في هذا المقت.

ليس في دستورنا ما يسمى حكومة انتقالية • **وهل تقبلون مناقشة تشكيل حكومة انتقالية في هذا المؤتمر؟**

● إن أي شيء ستجري مناقشته ينبغي أن يستند إلى الدستور لأن هذا لا يرتبط بالحكومة والمعارضة، أو الحكومة والجماعات الإرهابية، بل له علاقة بحق كل مواطن سوري في تحديد مستقبل سورية. ليس في دستورنا ما يسمى حكومة انتقالية. يمكن أن تكون هناك حكومة عادلة تمثل مختلف الأحزاب ومخالف الكيانات السياسية في سورية. هذا هو موقفنا إذا أراد أي شخص الانضمام إلى تلك الحكومة التي نسميها حكومة وحدة وطنية، فهذا خيار متاح لكل طرف خارج أو داخل سورية، وبعد تشكيل تلك الحكومة يمكن التحدث عن انتخابات برلمانية يتبعتها تشكيل حكومة أخرى، تستند إلى نتائج الانتخابات.

- سيتسلّم رئيس الولايات المتحدة المنتخب مهام منصبه قريباً جداً.. ما الذي تتوقعونه من ترامب؟ وما التفاصيل التي تتقاضونها منه في إدارة ترامب؟

• ● كما تعرف فإنه أحد الرؤساء الأميركيين القلائل الذين لم يكونوا في الحياة السياسية من قبل. معظم الرؤساء السابقين كانوا يشغلون وظائف أو مناصب سياسية قبل أن يصبحوا رؤساء.. أما هذا فلا، إذا تابعت مختلف وسائل الإعلام بما فيها وسائل الإعلام الأميركية فإنها تعتبر أن من غير الممكن التنبؤ بسياساته لأنهم لا يعرفون سوى القليل عن روئيته. الشيء الوحيد الذي يمكن أن تبني عليه حكمتنا هو خطابه خلال الحملة الانتخابية، وإذا أردت اختيار الجانب الذي يمكننا أن نقول إنه جيد في تلك الخطابات فهو أولوينا اليوم والمتمثلة في محاربة الإرهاب، وهذا ما قاله الرئيس المنتخب ترامب، فقد قال: إن أولويته هي محاربة «داعش»، وبالطبع فإن «داعش» يمثل أحد وجوه الإرهاب وأحد مظماته، وعندما تتحدث عن «داعش» فعليك التحدث عن «النصرة» وعن العديد من المجموعات المرتبطة بالقاعدة الموجودة الآن داخل سوريا، لكنني أعتقد أن ما قصده بـ«داعش» هو الإرهاب، وأعتقد أن هذه الأولوية التي وضعها مهمة جداً، ومن ثم فنحن نتوقع ونأمل أن تكون الإدارة القادمة صادقة في

تنقذ هذا الخطاب فيما يتعلق بالإرهاب ومساعدة ليس سورية وحسب.. لأن الإرهاب اليوم ليس مشكلة سورية بل مشكلة شرق أوسطية وعالمية. نأمل أن تكون صادقة في تشكيل تحالف حقيقي وواقيعي لمحاربة الإرهابيين في المنطقة، وهذا بالطبع سيشمل سورية في المقام الأول.

- قرأت مقابلة ذكرت فيها أن جماعات الضغط في واشنطن تعرقل إحداث تغيير في السياسات كما قلتم.
- من الواضح جداً أن وسائل الإعلام الرئيسية ومختلف المؤسسات ومختلف جماعات الضغط تشكل تركيبة لا تريد أن ترى أي تغيير لأن لهم مصالحهم الخاصة في سياسة الولايات المتحدة، في السياسة التدميرية للولايات المتحدة التي نشهدها، على الأقل على مدى الأعوام السبعة عشر الماضية. منذ وصل جورج بوش إلى الحكم



نأمل أن تكون إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب صادقة في تشكيل تحالف حقيقي وواقعي لمحاربة الإرهابيين في المنطقة وهذا بالطبع سيشمل سوريا في المقام الأول

جماعات الضغط ستضع العقبات لـ«عاقلة» أي توجه في سياسة الرئيس
ترامب سواء فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب أم باحترام سيادة
الدول الأخرى أو حتى بوجود تهدئة في سائر أنحاء العالم

ي والمواطنين السوريين من الإرهابيين. هل يمكن أن تقتل شعوب وأن تستعمل أسلحة الدمار الشامل ضد شعوب. هذا مستحبيل، الأمر الآخر والأكثر أهمية هو أننا وقنا في عام ٢٠١٣ معايدة حظر الأسلحة الكيميائية وتخلينا عن ترسانتنا من الأسلحة الكيميائية ولم تعد موجودة لدينا، لكن في الواقع فإن الإرهابيين هم الذين استخدموا ذلك النوع من الأسلحة. وبطبيعة ما يحدث؟ بالطبع، إذا وكانت المرة الأولى عام ٢٠١٣ وفي ربيع العام نفسه طلبنا أن ترسل الأمم المتحدة وفداً للتحقيق. الأميركيون هم الذين أعادوا محاولتنا لأنهم كانوا يعرفون حينذاك أنه إذا أنتي وفد إلى سوريا فإنه سيدج الدليل الملموس على أن الإرهابيين استخدموه غاز الكلور بحق جنودنا، ولذلك فلتني أتفى تماماً ما ورد في هذه المقوله التي تعكس الرواية الغربية فيما يتعلق بسوريا وهي على أولئك المدنيين. هل قدموا أيام سوريا أو روسييا بقتل

<p>معيشتهم كي يستمرؤوا في حياتهم الطبيعية، سواء من حيث الغذاء، أم التعليم، أم الرعاية الصحية، أم أي شيء آخر. لم يعد ذلك متوفراً، ولذلك يغادرون سوريا للعيش في مكان آخر والحصول على الحد الأدنى من الحياة الذي يمكن لأي شخص أن يسعى إليه.</p> <h3>صندوق الاقتراع هو الفيصل</h3> <ul style="list-style-type: none"> ● في سياق عملية صنع السلام. هل يمكن أن تفك في الاستقالة كخيار، إن كان ذلك ضرورياً من أجل المصالحة؟ ● إن استقالة الرئيس أو استمراره في منصبه قضية وطنية وترتبط بكل سوريا.. لأن الرئيس في سوريا ينتخب مباشرة من الشعب السوري. ومن ثم فإن هذا ليس حق الحكومة أو المعارضة، بل هو حق كل سوري، ومن ثم فإن صاحب القرار الوحيد في هذا الصدد هو صندوق الاقتراع. كل من يريد من الرئيس أن يغادر، يستطيع الذهاب 	<p>جريدة من سيطرة الحكومة السورية والجيش السوري.</p> <h3>اللاجئون</h3> <ul style="list-style-type: none"> ● هناك ملايين اللاجئين والنازحين بمن فيهم الأطفال الصغار، ومئات الآلاف القتلى. ما مسؤوليتكم تجاههم بوصفتكم رئيساً؟ ● بالطبع عندما تتحدث عن اللاجئين فإن ذلك يشكل مأساة وعندما تتحدث بشكل خاص عن الأطفال، الأطفال الصغار، والشباب فإن هؤلاء أبرياء ولا علاقة لهم بالحرب بصرف النظر عن انتقامتهم. في الواقع عندما تتحدث عن الأطفال فإن هؤلاء ليس لهم أي انتقام سياسي. إنهم أبرياء، لكنهم هم الذين يدفعون الثمن قبل أي فئة أخرى في المجتمع. أنت تتحدث عن مأساة نعيشها بشكل يومي، لهذا السبب فإن هذا الشعور الذي أتحدث عنه، والذي نعيشه يومياً، يشكل الدافع بالنسبة لنا كمسؤولين <p>آخر: كيف يمكن حكومة، إللا لغاية أن تقتل شعبها؟ وإذا أو نقتل المدنيين، كيف لنا مستويات حكومة أو كبيش ليس منطقياً ولا واقعياً. ممتع بالدعم الشعبي، لكن في هناك دائماً ضحايا. وتأمل أن وضع حل لهذه الحرب في، وهذا هو السبيل الوحيد خالله إنقاذ الدماء السورية.</p> <h3>عمل الكيميائي</h3> <p>نال شوكوك في أن قواتكم قنابل تحتوي على غاز تنكرون ذلك؟</p> <p>مع أنت تتحدث عن أسلحة تحدث عن الأسلحة الكيميائية الناس في فترة قصيرة جداً أمر لم يحدث في سوريا منذ الشعور الذي أتحدث عنه، والذي نعيشه يومياً، يشكل الدافع بالنسبة لنا كمسؤولين</p>
---	--